

اللفظ العربي

ملخص البحث

تعتبر النزلات المعوية واحدة من أهم أسباب الإصابة والوفاة في الأطفال وخاصة في الدول النامية حيث وجد أنها تصيب من ثلاثة إلى خمسة مليون طفل سنوياً في العالم وتؤدي إلى وفاة من خمسة إلى ثمانية عشر مليون طفل سنوياً وذلك إما بسبب الجفاف أو بسبب سوء التغذية. (Rudolf and Levene, 1999)

أهداف الدراسة :

- ١- تقييم معلومات وممارسات الأمهات عن النزلات المعوية.
- ٢- تصميم برنامج تعليمي تثقيفي للأمهات عن النزلات المعوية.
- ٣- تقييم فعالية البرنامج على معلومات وممارسات الأمهات.

المواد وطرق البحث :

المكان :

تم تنفيذ البرنامج في الأقسام الداخلية / باطنة أطفال بمستشفى بنها التعليمي.

العينة :

تكونت عينة البحث من خمسون أم لأطفال في عمر من لحظة الميلاد إلى ثلاث سنوات ذكور وإناث ويوجد عندهم نزلات معوية وجفاف لفترة ثلاث شهور.

أدوات البحث :

أ- استمارة استبيان لقياس معلومات الأمهات وتشتمل على معلومات خاصة بالأم مثل :
العمر - مستوى التعليم - الوظيفة.

* معلومات خاصة بالطفل مثل : العمر - النوع - ترتيب الطفل - طرق الرضاعة :
(طبيعية - صناعية - الأثنان معاً)

* معلومات الأم عن النزلات المعوية - الجفاف - التغذية - الوفاة وكيفية التغلب عليها.

ب- قائمة ملاحظة لقياس أداء الأمهات الخاص ببعض الإجراءات تجاه طفلها المصاب بالنزلة المعوية مثل : غسل الأيدي - نظافة طفلها - نظافة الثدي - نظافة الببرونة - تغيير الكافولة - تحضير وإعطاء محلول معالجة الجفاف.

الدراسة الاسترشادية :

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة عشوائية من عشرة أمهات مصاحبات لأطفالهن وبناء على نتائج هذه الدراسة تم عمل التغييرات المطلوبة.

البرنامج التعليمي :

بناء على نتائج الدراسة الاسترشادية تم معرفة احتياجات الأمهات وبناء عليه تم تحديد أهداف البرنامج والمحتوى وطرق التدريس اللازمة لتوصيل المعلومة للأم.

تقييم البرنامج :

- * تم تقييم البرنامج باستخدام نفس الأدوات المستخدمة في تجميع البيانات وهي :
 - استمارة الاستبيان الخاصة بقياس معلومات الأمهات وقد استخدمت من قبل وبعد البرنامج مباشرة وبعد ستة أشهر.
 - قائمة ملاحظة لقياس أداء الأمهات وقد استخدمت من قبل وبعد البرنامج مباشرة وبعد ستة أشهر.

نتائج البحث :

ونستخلص من نتائج البحث مايلي :

- نقص في مستوى معلومات وأداء الأمهات تجاه رعاية أطفالهن المصابين بالنزلة المعوية قبل تطبيق البرنامج.
- تحسن ملحوظ في مستوى معلومات ومهارات الأمهات وخاصة بعد تطبيق البرنامج مباشرة.
- نقص في مستوى معلومات وأداء الأمهات بعد ستة أشهر من تطبيق البرنامج ولكنه يعتبر أفضل مما كان قبل البرنامج.
- بمقارنة مستوى الأمهات قبل وبعد البرنامج وجد أن هناك علاقة إيجابية بين معلومات وأداء الأمهات بعد حضور البرنامج مباشرة.
- بمقارنة مستوى الأمهات قبل وبعد المتابعة وجد أن هناك علاقة إيجابية بين معلومات وأداء الأمهات مما يدل على أن البرنامج له تأثير إيجابي في اكتساب الأمهات للمعلومات.

وكانت أهم التوصيات التي نتجت عن الدراسة كالتالى :

- استمرارية تحسين معلومات وأداء الأمهات وتعديل المفاهيم الخاطئة تجاه رعاية أطفالهن من خلال البرامج التثقيفية فى التلفزيون ووسائل الاتصالات الأخرى وأيضاً لزيادة اهتمامهم بتغذية أطفالهن وخصوصاً أثناء السنة الأولى من عمر الطفل.
- ضرورة وجود ممرضة متخصصة فى مجال الأطفال وأن تقوم بالزيارات المنزلية لإعطاء النصائح والإرشادات للأمهات و التأكد من أنهم يستخدمونها بالطريقة السليمة فى رعاية أطفالهن.
- ضرورة إعطاء الأمهات برنامج تثقيفى عن أهمية الرضاعة الطبيعية وأيضاً تشجيعهم على استمرارية الرضاعة الطبيعية خلال النزلة المعوية ولأطول فترة ممكنة.
- للممرضات دور فى وحدات رعاية الطفولة والأمومة وفى العيادات الخارجية ألا وإنهم يقوموا بإعطاء توعية صحية للأمهات وإمدادهم بالمعلومات الكافية عن طرق الوقاية من أمراض الإسهال والنزلات المعوية.
- إعداد وتخطيط وتطوير المنهج التعليمى للمستويات المختلفة لطلبة التمريض حتى ينموا عقولهم بالمعلومات عن أمراض الإسهال والنزلات المعوية وكيفية الوقاية والعلاج.